

# 01( شرح )تلخيص المفتاح( - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة جلال الدين القزويني رحمه الله تعالى واما تقديمه اي تقديم المسند اليه. اذا هذا المبحث - [00:00:00](#)

عنوانه تقديم المسند اليه. يعني لماذا يقدم المسند اليه؟ هو الاصل لكن لماذا يقدم لاغراض منها لانه الاصل كما سيذكر الان ولكن هناك ايضا اغراض اخرى تجعل العربي يقدم المسند اليه ويؤخر المسند - [00:00:21](#)

وما هي هذه الاغراض قال واما تقديمه فلكون ذكره اهم لانه اهم من غيره فيقدم وهذه الاهمية انواع هذه الاهمية انواع فصلها فقال اما لانه الاصل لانه اي تقدير المسند اليه الاصل - [00:00:39](#)

اي الاصل ان يقدم المسند اليه. فلذلك آآ لانه مهم قدمناه. طيب لماذا قدمناه؟ لانه هو الاصل والشيء اذا جاء على اصله لا يسأل عنه فعندما نقول زيد قائم لا تسألني لماذا زيد متقدم - [00:01:11](#)

لانه الاصل ولا مقتضي للعدول عنه. هيا للعدول عن ذلك الاصل اذ لو كان امر يقتضي العدول عنه فلا يقدم كما في الفاعل ان مرتبة العامل التقدم على المعمول يعني - [00:01:29](#)

الفاعل في الجملة الفعلية الاصل ان يكون متأخرا مع انه ايش؟ مع انه مسند اليه. فهنا نقول وجد مقتضي لتأخير الفاعل وهو انه جرت عادة العرب انهم يقدمون الفعل وهو العامل ويؤخرون الفاعل وهو المعمول - [00:01:45](#)

واضح فهنا وجد مقتضي. طب اذا لم يوجد مقتضي قلنا زيد قائم وهنا زيد مبتدأ وهو الاصل هذا مكانه ولا يوجد شيء يجعلنا نؤخره واضح هذا يا شباب اذا واما تقديمه فلكون ذكره اهم اما لانه الاصل ولا مقتضي للعدول عنه - [00:02:00](#)

واما هذا الغرض الثاني واما ليتمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتدأ تشويقا اليه اي الى ماذا؟ الى الخبر. فانا اقدم المبتدأ لماذا؟ لاني اريد ان اشوقك الى الخبر - [00:02:24](#)

ولا سيما اذا كان فيه طول المبتدأ اذا كان فيه طول هذا يحصل التشويخ فيه اكثر. انظر الى قول الشاعر وهو ابو العلاء المعري لما قال والذي حارت البرية فيه - [00:02:41](#)

والذي هذا هو ابتداء حارة البرية فيه هذي صورة الموصول طيب ما هو الخبر؟ قال حيوان حيوان الان لما جاءت كلمة حيوان التي هي الخبر حصل يعني يعني لما يسمع السامع والذي حارت البرية فيه يبدأ يتشوق يريد ان يعرف ما هذا الشيء الذي حارت البرية يعني الخائق حارة - [00:02:53](#)

فيه ما هو؟ يبدأ يحصل عنده ماذا؟ تشويق؟ لماذا حصل التشويق؟ لاني قدمت المسند اليه واخرت المسند. لا سيما عندما لا سيما ان المسند اليه هنا في لاننا استعملنا الاسم الموصول مع صلته فطالت - [00:03:18](#)

طالت القضية. واضح بخلاف عندما تقول زيد قائم هذا ليس فيه ذاك التشويق يعني فيه نوع تشويق لكنه ليس مثل هذا عندما اقول زيد زيد فانت تشوق الى ان تعرف ماذا ساحكم انا عليه الان - [00:03:34](#)

اقول لك قائم فيثبت في نفسك. لكن هذا يعني التشويق فيه ضعيف. لكن عندما يطول يجمل ويحصل تقول والذي حارت البرية فيه ما به حيوان مواصفة هذا الحيوان مستحدث من جمادى - [00:03:51](#)

معنا البيت ان الخائق يعني البشر تحيروا في المعاد الجسماني يعني هل حاج سعد البشر يوم القيامة تعود ام لا تعود تعود اجساما ام لا؟ ام تعود فقط الارواح طيب فالبشر حاروا في هذا - [00:04:10](#)

طيب نحن نحن المسلمون نعرف عقيدتنا في هذا طيب لكن هو كانه يتكلم يعني اذا اردنا ان نحسن الظن كانه يتكلم عن عموم البشر وهذا ظاهر في قوله والذي البرية فهو يتكلم عن البرية عموما المسلم - [00:04:30](#)

يتكلم عن البرية بكل ما فيه من من اديان وذاهب قال يعني تحيرت الخلائق في المعاد الجثماني والنشور الذي ليس بنفساني بدليل ما قبله يقول في بيت قبله يقول بان امر الاله واختلف الناس فداء الى ضلال وهادي. يعني بعض - [00:04:47](#)

يقول بالميعاد وبعضهم لا يقول به. نعم اذا شاهد هنا ان التقديم المصل اليه حصل فيه تشويق ثم قال واما اي ونقدم الموصل اليه لماذا؟ لتعجيل المسرة او المساء يعني نعمل المسرة للسابع او نعمل المساء للسابع هذا اذا كان عدوا لك - [00:05:08](#)

قال وهذا هذا التعجيل التعجيل من مسرة لماذا يكون؟ قال للتفاؤل طيب وتعجيل المساءة؟ قال او التطير واضح؟ اذا قال واما لتعديل المسرة اول مساحة فان عجلت المسرة هذا تفاؤل. وان عجلت المساء فهذا تطير يعني تشاؤم. مثال نحو سعد في دارك. هذا مثال لايش؟ هذا - [00:05:36](#)

تعجيل المسرة لان كلمة سعد فيها دلالة على السعادة فانت تقدم هذه اللفظة ولا تقول في ذلك سعد وانما تقدم لفظ سعد لما فيها من تعجيل المسرة للسامع وهذا فيه تفاؤل بلفظة سعد - [00:06:09](#)

والعكس تعجيل المساء كأن تقول والسفاح في دار صديقك انك تريد ان تعجل المساء السامع وهذا فيه ماذا ثم قال واما لايهام انه اي مصل اليه لا يزول عن خاطر يعني هو دائما في ذهنك لا يزول عن خاطرك. لكونه مطلوباً - [00:06:24](#)  
او انه يستلذ لكونه محبوباً مثال ذلك كقولك الحبيب جاء لماذا قدمت انا الحبيب؟ حتى ابين لك ان هذا الحبيب لا يغيب عن خاطري. دائما هو في بالي. او اني اتلذذ بذكر الحبيب. وهذا قد - [00:06:48](#)

ومعنا مرتين هذي ثالث مرة يمثلون بلفظة الحبيب لامثلة متقاربة لمسائل متشابهة. اذا الحبيب جاء لماذا قدمت انا الحبيب هنا ولم اقل الحبيب لاني اريد ان ابين ان هذا الحبيب لا يغيب عن خاطري لا يزول عن خاطري وهو مطلوب او اني استلذ بذكره - [00:07:07](#)  
ثم قال واما لنحو ذلك يعني هذه الاغراض التي ذكرتها لك ليست للحصر وانما هي مجرد امثلة طيب هل هناك اغراض اخرى؟ قال نعم. هناك اغراض اخرى يزيدها الشراح. قال السعد مثل اظهار تعظيمه فانت تقدم المسند اليه لانه - [00:07:29](#)  
عظيم التعظيم المستفاد من لفظ المثنى اليه نحو ابو الفضل او مثلاً ابو الفضل جاء فتريد ان يعني فيه تعظيم لابو الفضل لان الفضل فيه دلالة على الزيادة او من الاضافة نحو ابن السلطاني - [00:07:50](#)

جاء او بوصفه نحو رجل فاضل جاء التعظيم حاصل بلفظ المسند اليه لكونه مشيراً به واظهاره يحصل بتقديم نحو رجل فاضل عندي رجل فاضل عند ليس اي رجل وانما رجل فاضل اريد ان اظهر عظمته. هذا التعظيم - [00:08:11](#)  
قال او تحقيره هذا اذا كان لفظ المسن اليه يشتمل على شيء فيه حقارة فيكون تقديمه لاجل اظهار هذه الحقارة مثل ان تقول رجل جاهل عندك لم تقل ايش؟ عندك رجل جاهل - [00:08:31](#)

لم تقل هذا وانما قدمت هذا الرجل وقلت رجل جاهل عندك لماذا قدمته لتحقيره لتحقيره لانه جاء مع لفظ من انه وصف الرجل هذا بانه جاهل والجهل محتقر ومذموم طيب - [00:08:50](#)

نتنقل بعد ذلك الى مسألة اخرى وهي تقديم المسند اليه لافادة التخصيص او التقوي تقديم المسند اليه. نقدم المسند اليه. لماذا؟ لافادة تخصيص. يعني الحصر يعني قصر الخبر عليه كما سنرى - [00:09:12](#)

التخصيص او التقوي لافادة التقوي عند من هذا؟ عند ننظر ماذا يقول جورجاني قال عبدالقاهر عبد الجرجاني الامام المعروف من مؤسسي علم البلاغة صاحب كتاب اسرار بلاغة ودلائل الاعجاز. وكلاهما مطبوعان. قال عبدالقاهر وقد يقدم اي المسند اليه -

[00:09:33](#)

لماذا؟ قال ليفيد التقديم ليفيد تخصيصه بالخبر الفعلي الخبر الفعلي يعني ليس الاسمين يعني ان يكون الخبر فعلاً لا اثنى طيب متى هذا؟ بشروط قال ان ولي المسند اليه اي جاء بعد المسند اليه حرف النفي - [00:10:01](#)  
اي وقع بعد المسند اليه حرف نفي بلا فصل مباشرة طيب نحو هذا المثال ما انا قلت هذا. هذا شرحناه كثيراً شباب. شرحناه في اكثر

من كتاب ما انا قلت هذا - 00:10:25

الان عندك ما نافية انا انا عكست انا قلت لكم يأتي حرف النفي بعض وسائله لا اه يأتي المسند اليه بعد حرف النفي مباشرة. كما في المثال ما انا قلت هذا. فنبداً بحرف النفي ثم يأتي بعده مباشرة بلا - 00:10:43

مفاصل ايش؟ المسند اليه. وهو الضمير المنفصل قوله انا طيب اين الخبر الخبر الخبر جملة قلت هذا. هذه الجملة الفعلية هي الخبر. اذا وجدت الشروط نقرأ كلام الجرجان مرة اخرى. قال وقد يقدم اي المسند اليه. ليفيد - 00:11:04

هذا التقديم. تخصيصه يعني حصره بالخبر الخبر الفعلية يعني جملة فعلية طيب الخبر الفعلية مثل قلت هذا ان ولي حرف النفي كما رأيت هنا ما انا. فجاء موسى اليه بعد حرف النفي. نحو ما انا قلت هذا. فاذا ما معنى هذه الجملة؟ ما انا قلت هذا - 00:11:25

مثلا عندما يكون هناك استاذ وهو يعني يشرح للطلاب. فاحد الطلاب قال كلمة قبيحة فغضب الاستاذ وقال من الذي قال هذا الكلام؟ من الذي قال هذه الكلمة ثم اوقف زيدا قال له يا زيد انت قلت هذه الكلمة - 00:11:53

وقال زيد والله يا استاذ ما انا قلت هذا ما انا قلت هذا. ماذا تفيد هذه الجملة؟ تفيد امرين. الامر الاول نفي هذا القول عن زيد طيب نفي هذا القول سيد الان ينفي عن نفسه صدور هذا الفعل هذا القول منه. طيب - 00:12:11

رقم اثنين الامر الثاني تفيد هذه الجملة ان غيره قد قالها واضح تفيد ان غيره قد قالها هذا التركيب يعطيك هذين الامرين اذا جئت بحرف النفي ثم جئت بالمسند اليه وهو انا ثم جئت بالخبر الفعلية وهو قلت - 00:12:33

هذا التركيب يفيد امرين. يفيد نفي الشيء او الفعل او القول عنك انت المتكلم. واثباته لغيرك. فمعنى الكلام ما انا قلت هذا بل غيري واضح؟ لذلك شرحه القرآن الجرجاني فقال ما انا قلت هذا اي لم اقله هذا الامر الاول مع انه مقول لغيري يعني قد - 00:12:57

قاله غيري مقول لغيري مقولة مفعول يعني قد قاله غيري التقديم يفيد نفي الفعل عن المتكلم. وثبوت له لغيره على الوجه الذي نفي عنه. من العموم والخصوص ولا يلزم ثبوته لجميع من سواك - 00:13:20

لان التخصيص انما هو بالنسبة الى من توهم المخاطب اشتراكك معه او انفرادك به دونه. طيب طيب ثم قال ولهذا اي لاجل هذه لاجل هذه القاعدة وهو انه اذا جئ بحرف النفي ثم بالمسند اليه ثم جئ بالخبر الفعلية فانه يفيد امرين كما شرحناه نفي - 00:13:39

عنك واثباته لغيرك. طيب لاجل هذا قال ولهذا لم يصح ان تقول هذه الجملة ما انا قلت هذا ولا غيري هل يجوز هذا لا يجوز لماذا؟ لانه تناقض لانك في اول الكلام قلته ما انا قلت هذا - 00:14:01

قلنا هذا الكلام ماذا يفيد؟ يفيد نفيه عنك هذا واحد واثباته لغيرك هذا اثنين صح؟ فهل يجوز لي ان اقول بعد ذلك ولا غيري عندما يقول ولا غيري هذا تناقض - 00:14:26

لاني نفيت ما اثبته اولاً. نفيت ثانيا ما اثبته اولاً واضح هذا كيف تدقيق؟ ما انا قلت هذا ولا غيري خطأ لا يجوز ان تقول هذا تناقض لان ما انا قلت هذا فيه اثبات لصدور هذا القول من غيرك. ثم عندما تأتي وتقول ولا غيري هذا تناقض - 00:14:41

لانك نفيت ما اثبته اولاً لان مفهوم ما انا قلته ثبوت قائلية هذا القول لغير متكلم ومنطوق لا غيري نفيه عنه وهما متناقضان كما ترى طيب هذي الجملة خطأ. طيب جملة ثانية. قال ولا ما انا رأيت احدا - 00:15:04

ما انا رأيت احدا طيب هذا ايضا لا يصح ما انا رأيت احدا لا يصح لماذا؟ قال لانه يقتضي ان يكون انسان غير المتكلم قد رأى كل احد من الناس - 00:15:27

تذكروا نحن قلنا هذا الترتيب يفيد امرين. الامر الاول نفي هذا الشيء عنك. الامر الثاني ثبوته لغيرك. صح؟ طيب هو ذكر لك الان جملتين خطأ الجملة الاولى ما انا قلت هذا ولا غيري هذا لا يجوز لانه تناقض لانه ينقض الامر الثاني - 00:15:49

الامر الثاني طيب. اما جملة ما انا رأيت احدا ماذا تفيد؟ مفروض انها تفيد ان يكون هناك انسان غير متكلم لانه ما تقضي الكلام قلنا ما انا رأيت احدا تقديره - 00:16:11

بل غيري قد رأى كل احد هل يمكن هذا هل يمكن؟ لا يمكن لذلك قال لا يصح ان نقول ما انا رأيت احدا. لماذا؟ لان مفهوم هذه الجملة قلنا يفيد امرين. الامر الاول ان يكون هناك انسان غيرك انت ايها المتكلم - 00:16:29

قد رأى كل احد من الناس مثل ما قلنا عندما تقول ما انا قلت هذا قلنا ما مفهومه؟ مفهومه انك لم تقله هذا واحد ثاني ان غيرك قد قالوا طيب - [00:16:50](#)

عندما اقول ما انا رأيت احدا تقديره اي بل قد رأى غيري كل احد يمكن هذا قال يا هذا يقتضي ان يكون انسان غير المتكلم قد رأى كل احد من الناس - [00:17:02](#)

لانه قد نفي عن المتكلم الرؤيا على وجه العموم في المفعول نفي عن المتكلم ما انا رأيت التاء هنا المتكلم اه الرؤية على وجه العموم لوجود يعني ماء لوجود النكرة في سياق النفي ماء ثم كلمة احدا - [00:17:15](#)

وهذي نكرة في سياق النفي وكلمة احدا نفسها ايضا فيها عموم في مفعول المفعول الذي هو كلمة احدا. طيب فيجب ان يثبت لغيره على وجه العموم في المفعول يعني اذا يجب ان يكون تقدير الكلام هكذا. ما انا رأيت احدا بل غيري قد رأى كل احد - [00:17:36](#)

ليتحقق تخصيص المتكلم بهذا النفي كما قلنا ان هذا اللي في الاسلوب يفيد يفيد التخصيص. تخصيص آآ المتكلم بهذا النفي ما انا رأيت هذا انا انفي عن نفسي هذا الامر - [00:17:56](#)

اه ما انا قلت هذا فهذا فيه تخصيص النفي عن المتكلم واثباته لغيره ما انا قلت هذا. طيب فاذا ما انا ما انا رأيت هذا لو طبقنا هذه القاعدة وما فيها من تخصيص وعموم سيصبح معنى كلام ما انا رأيت احدا بل غيري رأى كل احد وهل هذا يمكن ان يرى انسان كل احد - [00:18:15](#)

الناس لا يمكن لذلك لا يصح طيب الجملة الثالثة ايضا هي جملة خطأ الجملة الثالثة قال ولا ما انا ضربت الا زيدا ما انا ضربته الا زيدا ما المشكلة في هذي الجملة؟ قال انه لو طبقنا القاعدة - [00:18:34](#)

وقاعدة التخصيص والعموم. واثباته لغيرك طيب ماذا سيقضي ستقتضيها الجماه؟ انا ضربت الا زيدا سيقضي ان يكون هناك انسان غيرك انت ابها المتكلم كل احد صح ولا لا هذا هو المعنى الكلام - [00:18:58](#)

اذا انت تقول ما انا ضربت الا زيدا طيب مفهومه ان غيرك ان غيرك قد ضرب كل احد الا زيد لانه عكس ما ما ذكرته انت عن نفسك. كما قلنا نحن لما تقول انا ما قلت ما انا قلت هذا. ما انا قلت هذا - [00:19:24](#)

طيب ما معنى؟ معناه بالغيري قد قاله طيب ما انا ضربت الا زيدا معناها بالغيري قد ضرب كل احد الا زيدان فهمتوني اش قال يعني دقيق جدا. المسألة دقيقة جدا. فلذلك وهل يمكن ان يكون هناك انسان قد ضرب كل احد - [00:19:49](#)

من الناس الا زيدا هذا لا يمكن لان المستثنى منه مقدر عام وكل ما نفите عن المذكور على وجه الحصر ما نفите انت عن المذكور على وجه الحصر عندما قلت ما انا ضربت الا زيدا يجب ثبوته لغيره لغير متكلم تحقيقا لمعنى - [00:20:13](#)

ولا ما كان في فائدة للحصر انعاما فعام وان خاص فخاص. وفي هذا المقام مباحث نفيسة والشحناء بها الشرح. يقصد شرحه المطول شرحه المطول اذا هذه الجبن الثلاثة خطأ ما انا قلت هذا ولا غيري. الثانية. ما انا رأيت احدا. الثالث ما انا ضربت الا زيدا. هذي كلها خطأ. ثم قال رحمه الله تعالى - [00:20:36](#)

والا والا اي وان لم يلي المسند اليه حرفا نفي. نحن قلنا من الشروط ان تأتي بحرف النفي اولا ثم تتبعه مباشرة بايش؟ بالمسند اليه. دون وجود فاصل. طيب ماذا لو لم يلي المسند اليه حرف النفي - [00:21:08](#)

وهذا له صور منها الا يكون في الكلام حرف نفي اصلا ان لا يكون في الكلام حربنا فيه افضل المسألة الثانية او يكون حرف النفي متأخرا عن المسند اليه هذا ما حكمه - [00:21:26](#)

قال والا ان لم يحصل هذا ان لم توجد الشروط قال فقد يأتي اي التقديم. التقديم المسند اليه للتخصيص ردا على من زعم انفراد غيره اي غير المسند اليه به اي بالخبر الفعلي - [00:21:43](#)

او زعم مشاركته اي مشاركة الغير فيه اي في الخبر الفعلي نحو انظر الى هذا المثال. انا سعيت في حاجتك انا سعيت في حاجتك. ماذا تلاحظ في هذه الجملة؟ لا يوجد حرف نفي اصلا - [00:22:02](#)

هذا تركيب جديد هناك كان يوجد حرف نفي ويكون متقدما ويأتي بعده ويصل اليه مباشرة. هنا الان اصلا لا يوجد حرف نفي. طيب

هذه الجملة متى تقولها؟ متى تقول؟ انا - 00:22:19

سعيت في حاجتك قال هل تقولها لمن زعم انفراد الغير بالسعي هذي حالة او زعم مشاركته لك في السعي. طيب. يعني هناك انسان قضيت حاجته طيب حتى تقضى الحاجة لابد ان تسعى ان يسعى انسان في قضائها. طيب - 00:22:31  
فجئت انت له وقلت له هو كان يظن احد اميرين اما ان يظن ان غيرك مثلا انت اسمك زيد هو يظن ان عمرا هو الوحيد الذي سعى في حاجته فتأتي انت - 00:22:58

وحتى تمن عليه طيب تقول له يا فلان انا سعيت في حاجتك وليس ايش وليس عمرا وهذا يكون من باب قصر القلب عصر القلب تذكرون قصر القلب؟ تراثناه اكثر من مرة. وسيأتي معنا ان شاء الله مرة اخرى في هذا الكتاب - 00:23:15  
انك قلبت عليه اعتقاده. هو يعتقد ان عمرا هو المنفرد. هو الوحيد الذي سعى في قضاء حاجته. فتأتي انت وتقلب عليه تقول له لا انا سعيت في حاجتك. انا تقدمت المسند اليه - 00:23:33

ثم جئت بالخبر الفعلي سعيت ولم تأتي بحرف النفي. طيب وقصدك بهذا الرد على من زعم انفراد الغير بالسعي يعني ان لم يسعى في حاجتك احد الا عمرو. وهذا خطأ. بل انا الذي سعيت في ذلك وليس عمرا اذا انقلب عليه اعتقاده - 00:23:48  
المعتقد الثاني ان يظن المخاطب ان انت يعني زيد زيت وعمرو كلاهما اشتراكا في قضاء حاجة هذا الانسان تقول له لا انا سعيت في حاجتك يعني انا وحدي ولم يشاركني فيه احد - 00:24:09

واضح؟ اذا انزعم مشاركته لك في السعي هو يقول لك هو لا ينكر انك سعيت في حاجته. هو لا يمكن هو يقول لك انا اعلم انك جزاك الله خيرا سعيت في قضاء حاجتي هذه. لكن ايضا عمرو ساعدك. تقول له لا - 00:24:30

انا سعيت في حاجتك اي لم يشاركني غيري وهذا اذا الاول رد على التفرد والثاني رد على المشاركة. فرق بين التفرد والمشاركة الاول قلنا يكون ايش؟ من باب قصر القلب. والثاني يكون من باب قصر افراد. هو يعتقد الشركة فانت انت تقلب انت تقصر هذه الشركة - 00:24:44

فرد واحد وهناك نوع هناك نوع ثالث سيأتي ان شاء الله. في مواضع نعم آا اذا نعود قال والا فقد ياتي للتخصيص ردا على من زعم انفراد غيره به لم يفعلوه الا عمرو - 00:25:09

خطأ بل انا الذي تفرد بهذا او مشاركته فيه ان عمرو ساعدني في قضاء هذه الحاجة وايضا خطأ. نحن انا سعيت في حاجتك ويؤكد على الاول اي على تقدير كونه ردا على من انزعم انفراد الغير - 00:25:28  
وهو الذي يقول لنا عشق القلب ويؤكد على الاول بنحو لا غيري تزيد هذه الجملة من باب التوكيد والا هي مفهومة لكن تزيد من باب التوكيد فاذا قال لك عمرو هو الذي سعى في قضاء الحاجة - 00:25:44

لا انت يا زيد فترد عليه تقول انا سعيت في حاجتك لا غيري لا غيري. هذا تأكيد على الزعم الاول والرد الاول فتقول انا قضيت انا سعيت في حاجتك. لا غيري او انا سعيت في حاجتك. لا عمر او انا سعيت في حاجتك. لا من سواي - 00:26:00

واضح طيب لانه الدال صريحا على نفي الشبهة ان الفعل صدر عن غيره. طيب ويؤكد على الثاني الثاني ما هو؟ الذي هو انه يزعم ان عمرا شاركني ايضا هذا خطأ لم يشاركني. لا هو بالذي انفرد بهذه بهذا الجميل. ولا هو بالذي شاركني في هذا الجميل. طيب. قال ويؤكد على الثاني اي على - 00:26:25

تقدير كونه ردا على من زعم المشاركة بنحو وحدي اذا ماذا اقول ويقول عمرو شاركك في قضاء هذا الحد اقول له لا انا سعيت في حاجتك ثم مع انها مفهومة ثم ازيدها بيانا وتوكيدا فاقول - 00:26:48

انا سعيت في حاجتك وحدي. او انا سعيت في حاجتك منفردا. او انا سعيت في حاجتك متوحدا او انا سعيت في حاجتك غير مشارك هذي كلها من باب دفع الشبهة وتوكيد الكلام - 00:27:04

قال وعلى الثاني بنحو وحده ثم قال وقد يأتي لتقوي الحكم وقد يأتي لتقوي الحكم وتقديره في ذهن السامع دون تخصيص لا يفيد يعني تقديم المسند اليه قد يأتي احيانا لمجرد تقوية الحكم - 00:27:24

الحكم المراد اثباته مثلا طيب فانت تقدم المسند اليه اه لا لاجل ان افادة التخصيص فهو لم ينفرد بهذا ولكن لاجل ان تقوي الحكم هذا وتقرره في ذهن السامع الى اخره - [00:27:44](#)

التقرير مره معنا كثيرا قال وقد يأتي لتقوي الحكم نحو هو يعطي الجزيلة هو يعطي الجزيلة فهنا تقدم المسند اليه والخبر آآ يعني المسند هو خبر فعلي والقصد هنا ليس التخصيص يعني لا نريد ان نحن ان نقول انه لا يعطي احد الجزيل الا هذا - [00:28:04](#)

لا غيره يعني يفعل هذا ايضا لكننا نريد ان نقوي هذا الحكم وان نقرره في ذيل السابغ ونقول هو يعطي الجزيرة قصدا الى تحقيق انه يفعل اعطاء الجزيل ويعطي الجزيلة - [00:28:34](#)

هو يساعد الناس ويغيث المرء الملهوف ويقف مع المحتاجين من باب تقوية هذا الحكم وسيرد عليك تحقيق معنى التقوي. هذا سيأتي لاحقا في مبحث كوني المسند جملة خبرية. والحاصل ان المبتدأ طالب للخبر. فاذا جاء الفعل بعده - [00:28:48](#)

ثبت له ثم ينصرف الفعل للضمير الذي قد تضمنه. لانها الام تقول هو يعطي. طيب يعطي هذا فعل والفعل يحتاج الى فاعل. ما تقديره؟ تقديره هو. فصار المعنى هكذا. هو يعطي هو - [00:29:10](#)

فصار بمثابة يعني كأنك اثبتت له الاعطاء مرتين مرة اسندتها يعطي الى هو ومرة اسندتها اه يعني مرة اسندت جملة يعطي جزيلًا اسندته الى هو ومرة ايضا اسندت يعطي الى فاعله. فكأنك اخبرت عنه بانه يعطي مرتين. وهذا شرحناه مرارا - [00:29:25](#)

ثم ينصرف الفعل للضمير الذي قد تضمنه وهو عائد على المبتدأ. يعني هو يعطي طيب يعطي اين فاعله؟ مستتر. تقديره هو هو يعطي هو تقدير الجزيرة فيثبت له مرة اخرى فصار الكلام بمثابة ان يقال يعطي زيد الجزيلة يعطي زيد الجزيلة - [00:29:49](#)

كانك ايش؟ كررتها مرتين. وهذا الا يفيد التوكيد؟ الا يفيد تقوية الحكم؟ فلا يفيد تقوية الحكم وتقريره في ذهن السامع. لكن يفيد التخصيص فهذا لا يعني ان عمرا ايضا مسكين - [00:30:16](#)

حتى لا نظلم عمرة. عمرو ايضا يفعل هذا هذا لا يفيد الحصر ثم قال وقد يأتي لتقوي الحكم نحو هو يعطي الجزيلة وكذا اذا كان الفعل منفيا وكذا اذا كان الفعل منفيا فقد يأتي التقديم للتخصيص وقد يأتي لتقوي - [00:30:30](#)

اذا كان الفعل منفيا قد يأتي للتخصيص وقد يأتي بالتقوي. ما هو؟ التقديم. التقديم والسند اليه. فالاول نحو الاول اللي هو ماذا؟ التقديم المستندلين لاجل افادة التخصيص. نهوا انت ما سعيت في حاجتي - [00:30:54](#)

انت ما سعيت في حاجته لاحظ حرف انه في اين جاء جاء بعد المصلين يعني سلط على الفعل الخبري انت ما سعيت في حاجتي. طيب ماذا تفيد هذه الجملة هذه الجملة قصدا بها تخصيص المخاطب بعدم السعي - [00:31:12](#)

واضح تخصيص المخاطب بعدم السعي انت ما سعيت في حاجتي طيب واضح طيب والثاني الثاني هو ان ان يفيد التقديم التقوي يعني لا يفيد ماذا؟ التخصيص. نحو انت لا تكذب - [00:31:35](#)

مثل مثل ما قلنا قبل قليل في هو يعطيني قلنا يفيد التقوي كذلك هنا نفس الشيء في النفي. فتقول انت لا تكذب. انت لا تغدر. انت لا تخون انت لا لا تجبن. انت لا تقصر. كل هذا ليس للتخصيص بل غيره يفعل هذا. لكنه من باب تقوية الحكم المنفي - [00:31:57](#)

وتقريره اذا التقوية يا شباب تقوية الحكم قد يكون في الاثبات وقد يكون في النفي. اثبات هو يعطي الجزيل. النفي انت لا تكذب فانه اشد لنفي الكذب من ان تقول هكذا - [00:32:21](#)

لا تكذبوا لا تكذبوا نعم لا تكذبون لا نافية ليست ناهية فعندما تقول انت عن شخص او لشخص تقول له لا تكذب هل هذا مثل ان تقول له انت لا تكذب - [00:32:40](#)

لا شك انه الاول اقوى. فانه اشد لنفي الكذب من لا تكذبوا. وكذا من ان تقول لو مثلا جئت بالفعل المنفي ثم اخرت المسند اليه فقلت مثلا لا تكذب انت - [00:32:58](#)

لا تكذب انت هل هذا مثل ان تقول انت لا تكذب لا يستويان لا يستويان لماذا طيب ننظر الى الاول. الاول ما هو؟ لا تكذبوا هكذا لماذا هذا اضعف عن لما فيه من تكرر الاسناد المفقود في لا تكذب - [00:33:11](#)

واقترن المصنف على مثال التقوي الى اخره. طيب وكذا من قول لا تكذب انت هذا ايش مشكلة هذه الجملة؟ يعني انه اشد لنفي

الكذب لا تكذب انت مع ان فيه تأكيدا لانه اي لان لفظ انت - 00:33:34

او لان لا تكذب انت لتأكيد المحكوم عليه بانه ضمير المخاطب تحقيقا وليس الاسناد اليه على سبيل السهو او التجوز او النسيان. لا لتأكيد الحكم لعدم تكرار الاسناد طيب نعود - 00:33:51

يقول وقد يأتي لتقوي الحكم نحو هو يعطي الجزيلة. وكذا اذا كان الفعل منفيا نحو انت لا تكذب. فانه اشد لنفي الكذب من اسلوبين الاول لا تكذبوا والثاني لا تكذب انت - 00:34:13

لماذا؟ قال لانه لتأكيد المحكوم عليه لتأكيد المحكوم عليه بانه ضمير المخاطب تحقيقا للحكم بعلا لتأكيد الحكم ثم قال وان بني الفعل على منكر وان بني الفعل ما معنى بني الفعل على منكر؟ يعني يعني نضع النكرة اولا - 00:34:34

على انهم مسند اليه. ثم بعد ذلك نأتي بالفعل ونبنيه عليه. ومعنى نبنيه عليه يعني نجعله خبرا له. او نسند اليه. واضح ترى في المثال قال وان بني الفعل على منكر - 00:35:02

افاد التقديم ماذا؟ ماذا يفيد التقديم حينئذ؟ تخصيص الجنس اول واحد به بالفعل نحو رجل جاءني ماذا يفيد هنا تقديم النكرة الان مسألة جديدة كل ما تقدم كان معرفة وهو الاصل ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفيد. طيب اذا رجل جاءني - 00:35:16

هذا ماذا يفيد؟ هذا يفيد تقديم رجل هنا على على المسند يفيد تخصيص الجنس. يعني اني خصصت هذا الجنس في المجيء وهو جنس الرجال فيخرج يخرج غيره من الاجناس تخصيص الجنس - 00:35:43

رجل جاءني طيب يعني ايش؟ اي لا امرأة لا امرأة فخرج الجنس الاخر وهو المرأة. فيكون تخصيص جنس واضح هذا. طيب ثم قال او الواحد به يعني تخصيص الواحد بماذا بالفعل - 00:36:02

فيخرج ماذا؟ يخرج غير الواحد. غير الواحد مثل ماذا؟ مثل اثنين فاذا عندما اقول جاء رجل جاءني هذا يفيد امرين الامر الاول ان الذي جاء رجل لا امرأته - 00:36:22

والامر الثاني جاء رجل جاءني اي لا رجلا وهذا تخصيص الواحد فيكون تخصيص واحد واضح هذا هذا يعني يعني بدهي. لكن هذا التدقيق مفيد جدا وذلك ان اسم الجنس وهو رجل حامل لمعنيين. الاول الجنسية وهو الرجولة - 00:36:38

وخارج المرأة والعدد المعين وهو رقم واحد. اعني الواحد ان كان مفردا اذا كان مفردا يكون واحد والاثنيين ان كان مثنى لو قلت رجلا ان اه والزائد عليه ان كان جمعا. فاصل النكرة المفردة ان تكون لواحد من الجنس. فقد يقصد به الجنس فقط وقد يقصد به الواحد فقط - 00:37:03

طيب اذا يعني هذا كلام عبد القاهر الجورجاني. قال رحمه الله تعالى. طيب اذا نقرأ فقط اخر كلام الجورجاني. قال وان بني الفعل على منكر يعني نكرة افاد تخصيص الجنس - 00:37:27

او الواحد به نحو رجل جاءني اي لا امرأة او رجل اولى رجلا طيب ووافقه السكاكي وافق من؟ وافق عبد القاهر وافقه ذلك ووافقه السكاكي على ذلك اي على ان التقديم - 00:37:54

يفيد التخصص لكن خالفه في ماذا؟ يعني هو وافقه في اصل المسألة لكن يخالفه في بعض الشروط والتفاصيل قال وافقه السكاكي على ذلك الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص - 00:38:13

ان جاز تقدير كونه في الاصل مؤخرا. يعني لا مطلقا. فهو يزيد شروط يقول نعم التقديم يفيد الاختصاص لكن ليس مطلقا وانما انجاز تقدير كونه في الاصل مؤخرا على انه فاعل معنى فقط - 00:38:33

لا نفعل نحو انا قمت فانه انا قمت الان يجوز ان يقدر ان اصله قمت انا فيكون انا فاعلا في المعنى تأكيدا لفظا وقدر نعم هذا الان آآ كأنه مثل الشرط الثاني نعم وقدر هذا عطف على جهازه يعني ان افادة التخصص مشروطة بشرطين احدهما جواز التقدير والاخر ان يعتبر - 00:38:52

ذلك ان يقدر انه كان في الاصل مؤخرا. والا وان لم يوجد الشيطان هذان عند السكاك فلا يفيد التقديم التخصص وانما ماذا؟ لا يفيد التقديم الا تقوي الحكم سواء جاز تقدير التأخير كما مر في نحو انا قمت ولم يقدر او لم يجز تقدير التأخير اصلا نحو زيد قام. فانه لا

يجوز ان - 00:39:23

ان اصله قام زيد. فقدم لما سذكركه طيب ثم قال واستثنى اي سكاكي المنكر بجعله من باب نعم بجعله من باب واسروا النجوى الذين ظلموا يعني انه على لغة اه اكلوني البراغيث. طيب هذي اللغة هذه الاية ظاهرها انها توافق لغتك لكن خرجت بتخريجات كثيرة - 00:39:47

قال واستثنى السكاك المنكر بجعله من باب واسروا النجوى الذين ظلموا اي على القول بالاببدال من الظمير يعني قدر ان اصل رجل جاءني المثل الذي ذكرناه في مسألة النكرة عندما قلنا رجل جاءني الجرجاني ماذا يقول - 00:40:29 يقول يفيد التخصيص بالجنسية الافراد يقول قدر ان اصل رجل جاءني هكذا اصله. جاءني رجل على ان رجل ليس بفاعل بل هو بدل من الضمير جاءني. جاءني رجل جاء فعل وفيه فاعل مستدل بتقديره هو. وكلمة رجل هذا بدأ من الظمير - 00:40:46 واضح؟ بل هو بدل من الضمير في كما ذكر في قوله تعالى واسروا النجوى اسر فعل وفاعل طيب النجوى مفعول. طيب الذي ظلموا هذي اشكال قالوا الذين هذا بدل من الظمير - 00:41:11

وليس هو الفاعل طيب اه مرت بنا هذه الاية اين؟ في شرحها بالعقيم. قال وانما جعله من هذا الباب لئلا ينتفي التخصيص اذ لا سبب له اي للتخصيص سوى سواه اي سوى تقدير كونه مؤخر في الاصل. هذا عند السكاكي. على انه فاعل معنى. ولولا انه مخصص لما صح وقوعه مبتدأ - 00:41:31

بخلاف المعرف فانه يجوز وقوعه مبتدأ من غير اعتبار التخصيص. فلزم ارتكاب هذا الوجه البعيد في المنكر دون المعرف طيب ثم قال من السكاكي وشرطه اي شرط جعل المنكر من هذا الباب واعتبار التقديم والتأخير فيه ان لا يمنع من التخصيص مانع كقولك رجل - 00:41:57

جاءني على ما مر ان معناه رجل جاءني الا امرأة او لا رجلا دون قولهم شر اهل ذا نابل. هذا المثل مر بنا اكثر من مرة في شرح القطر وفي شرح ابن عقيل ايضا. شر اغر - 00:42:21

اناب الهرير هو صوت الكلب وهو دون نباحه. يقال اهره يعني جعله يهر يعني حمله على الهرير وقول العرب هذا مثل مشهور شر اهرب ناب هذا مثل يظرب في ظهور امارات الشر ومخايله. يعني هناك شيء ما شيء خطير شيء مريب جعل هذا الكلب ينبج او يهر - 00:42:37

شر اهرب نابي. طيب دون قولهم شر اهرب شر نكرة شر ظاهره انه مبتدأ هنا كراء واهرب انابل هذه جملة خبرية فعلية فان فيه مانع من التخصيص اما عن التقدير الاول يعني تخصيص الجنس فالامتناع ان يراد المهر شر لا خير. لان المهر لا يكون الا - 00:43:01 واما على التقدير الثاني يعني تخصيص الواحد فلنبوه عن موانئ استعماله اي النبو تخصيص الواحد عن مواضع استعمال هذا الكلام لانه لا يقصد به ان المهر شر لا شران وهذا ظاهر - 00:43:31

طيب ثم قال واذا قد صرح القائمة بتخصيصه حيث تألولوه بما اغر ذا ناب الا شر فهو في تأويل التخصيص بالنفي مع الاستثناء فالوجه اي وجه الجمع بين قولهم بتخصيصه وقولنا بالمانع من التخصيص - 00:43:51

هذا الكلام السكاكي تفضيع شأن شر بتنكيره. اي جعل التنكير للتعظيم والتهويل. شر اي شر عظيم وفيه اي فيما فيما ذهب اليه سكاكي نظر. وفيه نظر هذا كلام من الان؟ هذا كلام القزويني يرد به على - 00:44:13

على السكاكي. اذا الفاعل اللفظي والمعنوي مثل التأكيد والبديل سواء في امتناع التقديم ما بقي على حالهما. اي ما دام الفاعل فيجوز عفوا فتجوز تقديم المعنوي دون اللفظ تحكم التحكم معناه آآ الحكم على شيء - 00:44:32

دون دليل بان ان تقول هذا يجوز وهذا لا يجوز دون دليل. هذا تحكم هذا تقريبا معناه ويستعمل كثيرا في اصول الفقه وفي الفقه طيب ثم لا نسلم انتفاء التخصيص في نحو رجل جاءني لولا تقدير التقديم لحصوله اي تخصيص بغيره اي غير تقديم تقدير - 00:44:58

تقدير التقديم كما ذكره السكاكي من التهويل وبغيره اه ثم نعم ثم لا نسلم امتناعا يراد المهر شر لا خير كيف وقد قال عبد القاهر قدم

شر لان المعنى ان الذي اهره من جنس الشر لا من جنس الخير - [00:45:19](#)

طيب ثم قال السكاكي ويقرب منه من اه من قبيل هو قام زيد قائم ويقرب من جملة هو قام ان تقول زيد قائم في التقوي لتضمنه اي لتضمن قائم الضمير مثل قامه - [00:45:43](#)

اه فبه يحصل للحكم تقوى وشبهه اي شبه السكاكي مثل قائم المتضمن المتضمن الظمير بالخالي عنه اي يعني الضمير من جهة عدم تغييره في التكلم والغيبة. تقول انا قائم انت قائم هو قائم - [00:46:06](#)

ولهذا لم يحكم بانه ولهذا اي ولشبهه بالخال عن الظمير لم يحكم بانه اي مثل قائم مع الظمير وكذا مع فاعله الظاهر ايضا جملة ولا عمل قائم مع ضمير معاملتها اي معاملة الجملة في البناء في مثل رجل قائم ورجلا قائما ورجل قائم - [00:46:25](#)

طيب طيب على كل حال يعني هذه المسألة النقاشية الخلافية بين السكاك والجرجاني يعني ارى انها والله اعلم لا تليق بكتاب في مثل حجم ترخيص المفتاح يعني هذه المسألة اليق بالمطولات - [00:46:49](#)

ويعني يعني لو ان احدا آراد ان يختصر ترخيص المفتاح يعني ما يليق ان ان تحذف ويكتفى برأي الجرجاني فان اراد احد رأي السكاك في هذا يعود الى المطولات - [00:47:10](#)

ان هذه المسألة لا تليق بكتاب اسمه تلخيص المفتاح على كل حال ننتقل الان لمسألة اخرى وهي هناك الفاظ عن العرب اه الفاظ واردة عن العرب اه جرت العادة ان تكون في الصدارة ان تكون في اول الكلام يعني - [00:47:32](#)

تقديمها لازم يعني هو ليس لازما لكن يقول كلاً. لذلك يقول واما يرى تقديمه كاللازم ومما يرى اي ومن انواع المسند اليه الذي يرى تقديمه على المسند كاللازم يعني كالأجاب - [00:47:55](#)

طيب متى هذا؟ ما هي هذه الالفاظ؟ قال مثل لفظة قال لفظ مثل ولفظة غير. في نحو قول العرب وهذا كثير جدا لفظ اسلوب قديم في موازنة الى الان نحن نستعمله مع الناس - [00:48:15](#)

مثل ان تقول مثلك لا يبخل مثلك لا يقول هذا مثلك لا يجبن عن هذا. مثلك لا يقصر. مثلك لا يليق به هذا. كثير جدا استعمله نحن. قديما وحديثا. طيب لفظة هنا - [00:48:29](#)

جرت العادة ان تقدم قد تكون في اول الكلام. وهذا كان لازم تقديمه هو كان لازم. وهنا نكتة. وهي انك عندما تقول لرجل تخاطبه انت تخاطب زيد الان تقول له يا زيد - [00:48:46](#)

مثلك لا يبخل لو لاحظت في كلمة مثلك ظاهرها انك لا تقصد زيد بل تقصد انسانا هو مثل زيد وهذا الذي مثل زيت هو الذي لا يفعل هذا ولا يليق به هذا صح ولا لا؟ هذا معنى كلمة مثل - [00:48:59](#)

مثل الشخص هل هو الشخص؟ لا هو وراء شخص اخر. اقول لك زيد مثلاً عمرو مثل زيد عامر هو مثيل لزيد ليس هو زيد. هذا امر بدني يعني صح ولا لا؟ فظاهر العبارة عندما اقول انا مثلك لا يبخل - [00:49:20](#)

والله لو اخذنا بظاهر العبارة معناه اني عندما اقول لزيد مثلك لا يبخل اني لا اكلم زيدا وانما تكلم عن شخص اخر هو مثيل لزيد هو الذي لا يبخل. فيكون مدح لهذا هل هذا هو المقصود؟ لا - [00:49:39](#)

ليس هذا هو المراد. هذه اللفظة ظاهرها غير مراد بل معناها عندما اقول مثلك يا زيد لا يبخل معناها انت لا تبخل وعندما اقول غيرك لا يوجد غيرك لا يجوز - [00:49:54](#)

معناها انت تجود انت سجد واضح هذا فاذا غير هنا بمعنى انت ومثل بمعنى انت على خلاف ما هو ظاهر. وانا اعرف ان الانسان قد يسمع هذه الجملة كثيرا لكن لم ينتبه الى هذه النبتة. قال المؤلف رحمه الله تعالى ومما يرى تقديمه كاللازم - [00:50:14](#)

لفظ مثل وغير. متى اذا استعمل على سبيل كناية؟ هذا كناية. لانه مثل وغير هنا كناية عن الشخص المخاطب. في نحو مثلك لا يبخل وغيرك لا بمعنى انت لا تبخل. هذا الجملة الاولى. وانت تجود. هذه الجملة الثانية. من غير ارادة تعريض لغير المخاطب - [00:50:34](#)

يعني انا هنا لا اعرض بشخص اخر غير ريز وانما انا اقصد به زيدا نفسه بان يراد بالمثل والغير انسان اخر هذا يكون تعريض. يعني نغزة كما نقول بالعامية. مماثل للمخاطب او غير مماثل. بل هذا ليس مرادا - [00:50:55](#)

المراد نفي البخل عنه اي عن المخاطبة وزيد. على طريق الكناية. لانه طيب كيف صار كيف صارت هذه الجملة تفيد نفي مخاطب قال لك لانه اذا نفي عن من كان على صفته من غير قصد الى مماثل لزم نفيه عنه - [00:51:14](#)

يعني كيف؟ اذا كان مثلك المثل لك لا يبخل فانت من باب اولي. لان انت الاصل وهو الفرع واضح هذا قال واثبات الجود له بنفيه عن غيره مع اقتضائه محلا يقوم به - [00:51:36](#)

من الجود صفة موجودة في الخارج فلا بد له من موصوف يعني مثل انسان يقوم به والا ليس له الا محلان. المخاطب والغير. فاذا انتفى عن الغير لما اقول انا غيرك لا يجود - [00:51:55](#)

تعين ان يقوم بالمخاطب لان الجود لا يوجد في الهواء. لابد له من شخص يحل به هذي منطق طيب ثم نعم. قال لكونه اعون على المراد بهما اي بهذان التركين. تركييين. الجملة الاولى الجملة الثانية. لان الغرض منهم هو اثبات الحكم بطريق الكناية التي هي -

[00:52:11](#)

طب واحد من يقول يا اخي ليش هذي اللفة يعني؟ لماذا لا نقول اه انت وانت لماذا هذه اللفة لفة الكنانة؟ نقول لان الكناية ابلغ عند البيانين وسيأتي ان شاء الله الكناية ابلغ من اللفظ الصريح والمباشر - [00:52:32](#)

لانه كدعوى الشيب بينة والتقديم لافادته التقوي اعون على ذلك. هاي على اثبات الحكم بالطريق الابلغ طيب مثلا الان جديدة وهي تقديم كل على المسند المقرون بحرف النفي او تأخيرها عنه - [00:52:58](#)

ما ادري هل يكفي الوقت لناخذ هذه المسألة او لا طيب اذا يا اخوان نقف عند هذه المسألة بقي معنا مسائل قليلة متعلقة بتقديم مسند اليه مساء قليلة لكنها دقيقة ومتعلقة بعلم المنطق - [00:53:29](#)

سنتركها ونرجئها الى الدرس القادم ان شاء الله. ثم سيبقى معنا اه اغراض تأخيره طيب ولن يفصله لانه سيأتي معنا في موضع اخر بعد يعني آآ يعني اربعين صفحة ممكن او - [00:53:54](#)

طيب آآ فاذا يعني نكتفي بهذا القدر وان شاء الله نكمل في الدرس القادم وهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:13](#)